(فاعلية برنامج تعليمي قائم على الأنشطة اللغوّية والتعليم الممزوج لتعليم مهارات القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية بمملكة السّويد)

Effectiveness of an educational program based on language activities and mixed learning to develop basic skills in reading and writing, in the primary stage of the Kingdom of Sweden.

الباحثة: الدكتورة ندى عبد الله العبيدي

الاكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك

كلية التربية/ قسم العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية

Nada_sanbr@gmail.com

تاريخ التقديم للنشر: 17/07/2020

تاريخ القبول للنشر: 03/12/2020

Research Summary

The aim of the current research is to identify the effectiveness of a computerized educational program based on the use of educational activities, and the use of blended education in acquiring reading and writing skills for Arabic language learners in elementary schools in Sweden.

The research community consists of students, who are beginners of non-native speakers of Arabic in a number of Swedish schools, in three different cities (Göteborg, Halland, Stockholm), the number of students is (24) students ,(10) are females and (14) are males, the ages were between 7 and 8 years, They were randomly assigned to two groups (an experimental group) taught using language activities and blended learning materials which prepared by the researcher. Regular (educational activities) were used with the control group approved by other teachers from curricula and books that were printed outside Sweden, and the teachers in the control group did not use the blended learning activities, which prepared by the researcher or the I pad apps. The result was calculated and compared at Bloom's cognitive levels in recognition and understanding. The program proved its

effectiveness in increasing reading and writing skills of the experimental sample. The results showed that there were statistically significant differences between reading and writing skills, and there were statistically significant differences between literacy skills and writing between the control and experimental groups in favor of the experimental group.

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي الى تعرف فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج باستخدام الأنشطة اللغوية في تدريس مهارات القراءة والكتابة للطلبة السويديين-العرب ومقارنتها بفاعلية الطرائق التدريسية التقليدية الاخرى والتي يستخدمها معلمو اللغة العربية (اللغة الأم).

تكون مجتمع البحث من الطلبة دارسي اللغة العربية المبتدئين من غير الناطقين بها في ستة من مدارس السويد الابتدائية، وفي مدن مختلفة (Göteborg, Halland, Stockholm)، عدد الطلبة هو (٢٤) طالباً منهم (١٠) اناث و(١٤) ذكور، ما بين سن ٧ إلى ٨ سنوات، وقد وزعوا عشوائيا الى (مجموعة تجريبية) تدرس باستخدام التعليم الممزوج (الانشطة التعليمية المعَّدة من قبل الباحثة والتعليم الحاسوبي (البوربوينت(Power point)واستخدام البرامج اللغوية الجاهزة في جهاز الشريحة (الآيباد). بينما تم استخدام طرائق التدريس التقليدية مع المجموعة الضابطة من قبل مدرسين آخرين ويستخدمون مناهجهم وكتبهم الخاصة التي لا تناسب الطلبة غير الناطقين باللغة العربية. كما تم استخدام اختبار تحصيلي قبلي وبعدي للتأكد من فاعلية البرنامج اللغوي المحوسب، وتم حساب النتيجة ومقارنتها على مستويات بلوم المعرفية (Bloom)في التعرف والفهم. اثبت البرنامج فاعليته في ارتفاع مهارات القراءة والكتابة لدى العينة التجريبية. اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مهارات القراءة والكتابة ككل ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مهارات تعرف القراءة وتعرف الكتابة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية.

مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث الحالي في عدم إلمام الدارسين السويديين المبتدئين الصغار في المرحلة الابتدائية لمهارات القراءة والكتابة باللغة العربية، ويتفرع عن هذه المشكلة الأسئلة التالية:

١-ما المهارات الأساسية في القراءة والكتابة اللازمة للأطفال المبتدئين في المرحلة الابتدائية في مملكة السويد؟

٢-ما الأنشطة اللغوية التي يمكن توظيفها لتنميه المهارات الأساسية في القراءة والكتابة؟

٣-ما أُسس بناء البرنامج المقترح في الأنشطة اللغوية والتعليم المدمج لتنمية المهارات الأساسية في القراءة والكتابة؟

٤-ما فاعليه البرنامج المقترح في تنميه المهارات الأساسية في القراءة والكتابة؟

ثالثاً-حدود البحث:

اقتصر البحث على:

١- الأطفال السويديين الجنسية الذين أحد والديهم من أصل عربي، ولم يسبق لهم تعلم اللغة العربية.

٢- الأطفال في المرحلة العمرية ما بين السبع والثمانية سنوات.

٣- المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والتي تحظى بوزن نسبي ٨٠٪ فأكثر لدى الخبراء المحكمين.

٤- السنة الدراسية ٢٠١٨/٢٠١٩.

رابعا: فروض البحث:

يحاول البحث الحالي التأكد من صحة الفروض التالية:

١. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي ٠,٠٥ بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة وتلاميذ المجموعة التجريبية في تنمية مهارات القراءة ككل بعد تطبيق البرنامج المقترح لصالح المجموعة التجريبية.

٢. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي ٠,٠٥ بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة وتلاميذ المجموعة التجريبية في تنمية مهارات التعرف القرائي بعد تطبيق البرنامج المقترح لصالح المجموعة التجريبية.

٣. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي ٠,٠٥ بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة وتلاميذ المجموعة التجريبية في تنمية مهارات الفهم القرائي بعد تطبيق البرنامج المقترح لصالح المجموعة التجريبية.

٤. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي ٠,٠٥ بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة وتلاميذ المجموعة التجريبية في تنمية مهارات الكتابة ككل بعد تطبيق البرنامج المقترح لصالح المجموعة التجريبية.

٥. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي ٠,٠٥ بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة وتلاميذ المجموعة التجريبية في تنمية مهارات التعرف الكتابي بعد تطبيق البرنامج المقترح لصالح المجموعة التجريبية.

٦. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي ٠,٠٥ بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة وتلاميذ المجموعة التجريبية في تنمية ممارسات الفهم الكتابي بعد تطبيق البرنامج المقترح لصالح المجموعة التجريبية.

٧. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي ٠,٠٥ بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة وتلاميذ المجموعة التجريبية في تنمية مهارات القراءة والكتابة ككل بعد تطبيق البرنامج المقترح لصالح المجموعة التجريبية.

٨. توجد علاقة ارتباطية بين الدارسين الذين يتقنون مهارات القراءة والدارسين الذين يتقنون مهارات الكتابة في الاختبار البعدي.

خامسا: ـأهمية البحث: يفيد هذا البحث في:

١-تعليم اللغة العربية للأطفال السويديين المبتدئين من خلال التركيز على المهارات الأساسية في القراءة والكتابة.

٢-مساعده معلمي مادة اللغة العربية الأم في المرحلة الابتدائية بمملكة السويد عن طريق:

- تقديم برنامج تم التأكد من فاعليته في تعليم القراءة والكتابة للدارسين المبتدئين من الأطفال السويديين.
- تزويدهم باختبار تحصيلي في القراءة والكتابة يفيد في تحديد مستويات التحصيل اللغوي لدى هؤلاء الدارسين.

٣-تطوير تعلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بمملكة السويد من خلال نتائج الدراسة الحالية التي يمكن أن تسهم في تصميم مناهج اللغة العربية على أساس التعليم المدمج.

٤-فتح الطريق أمام بحوث أخرى في مجال تعليم اللغة العربية للأطفال السويديين يقوم على التعلم بالأنشطة والتعليم الممزوج.

سادسا: مصطلحات البحث:

الفاعلية:

عرفتها المعمرية (٢٠١٢) بأنها" مقدرة الشيء على التأثير وهو الأثر المرغوب الذي يحدثه برنامج التدريس للأهداف التي وضعت من أجلها ويقاس من خلال التعرف على الزيادة أو النقص في متوسطات درجات الطلبة" .(المعمرية، ٢٠١٢ : ٢٠)

وعرفها عطية بأنها" القدرة على إحداث الأثر، وفاعلية الشيء تقاس بما يحدثه من أثر في شيء

آخر " . (عطية, ٢٠٠٨: ٦١)

٢-البرنامج : Program

عرفته الهاشمية بأنه " عبارة عن برنامج معد لاستخدامه في الحاسوب بطريقة منظمة ومرتبة، يتم فيه عرض النصوص القرائية من خلال الصوت والصورة مع بعض التدريبات المساعدة للطالب الضعيف في تحسين مستواه في القراءة الجهرية". (الهاشمية، ٢٠٠٩: ٢)

٣- التعليم المدمج Blended Learning

يعرف التعليم المتمازج بانه التعليم الذي يجمع بين طريقتي التعليم الالكتروني والطريقة الاعتيادية من اجل تحسين نتائج عملية التعلم، ويشمل بذلك كل تنسيقات التدريس المختلفة باستخدام أي شكل من اشكال الأدوات أو المنصات الرقمية. (Pelger, S. & Ljungqvist, : 2018,12)

التعريفات الإجرائية:

١-تعرف الباحثة البرنامج المحوسب بأنه برنامج قائم على الدمج بين الأنشطة والتدريبات اللغوية الورقية والحاسوبية في المنهج الدراسي، وذلك عن طريق استخدام برنامج البور بوينت، (Power Point) في توضيح المادة الدراسية، واستخدام جهاز الشريحة (iPad) كوسيلة مساعدة لإكساب مهارات القراءة والكتابة للطلبة السويديين العرب الساكنين في مملكة السويد ومن فئة المبتدئين في تعلم اللغة العربية.

٢-**وتعرف الباحثة الفاعلية** بأنها القدرة على إكساب وتنمية مهارات القراءة والكتابة لدى الطلبة المبتدئين في تعلم اللغة العربية من السويديين العرب والذين يعدون غير ناطقين بها.

٣-مهارات القراءة والكتابة:

تُعَرَّفْ المهارة بأنها السهولة والدقة والفهم في إجراء الأعمال والتي تنمو نتيجة لعملية التعلم. (شحاتة، والنجار: ٢٠٠٣، ٣٠٢)

وتعرف الباحثة مهارة القراءة بأنها قدرة الطالب المبتدئ في تعلم اللغة العربية من الأطفال (السويديون-العرب) على نطق الحروف الهجائية نطقاً سليماً وقراءة الكلمات البسيطة التي يتألف منها المحتوى الدراسي المعد من قبل الباحثة.

وتعرف الباحثة مهارة الكتابة: بأنها قدرة الطالب المبتدئ في تعلم اللغة العربية من الأطفال (السويديين-العرب) على كتابة الحروف الهجائية وكتابة الكلمات البسيطة المتكونة من عدد من المقاطع والحروف بخط واضح وبأقل عدد ممكن من الأخطاء.

مهارات القراءة:

تعد القراءة والكتابة عنصراً أساسيا وهاما لتطوير مقدرة الإنسان على التعلم الذاتي والمستمر مدى الحياة. وتسهم القراءة في تنمية المعلومات الهامة لدى الطفل، وتزوده بمفردات ومعاني وجمل جديدة يضيفها إلى قاموسه اللغوي، وهي الوسيلة الاساسية في نقل الارث اللغوي والحضاري بين الاجيال، إلى جانب ذلك فإن القراءة تعد من أهم المهارات التي يمكن أن يمتلكها الفرد في المجتمع؛ لأنها وسيلة التفاهم والاتصال الاجتماعي.

إن **المدخل الاتصالي** قد أحدث تغيرا استراتيجيا في أساليب تعليم اللغات الثنائية، حيث يرى أنصار هذا المدخل إن تعليم اللغة ليس بمجرد تعليم القواعد اللغوية وإنما يحدث من خلال الاتصال الفعلي مع الاخرين والتدريب على استخدام اللغة. وأن الطلاب لهم دور مهم في عملية تطوير والمهارات اللغوية التي عندهم من خلال التدريب الفعلي والتحدث، وأما المدرس فهو المساعد والمرشد لأنشطة الطلبة في الفصل، وهو المسؤول عن تصميم أنشطة التعليم وتنفيذها كي تصل إلى تطوير كفاءة الطلاب الاتصالية ومهارة الكلام. (الخطيب، محمد إبراهيم ٢٠٠٣ :١٣٢).

يمكن تصنيف المهارات الأساسية للقراءة في ضوء المفهوم الحديث للقراءة من حيث كونها عملية لغوية فكرية لها جانبان فسيولوجي ميكانيكي كمهارات تعرف الرموز اللغوية المكتوبة ونطقها. وآخر فكري عقلي كمهارات ترتبط بالجانب الفكري العقلي لعملية القراءة كمهارات الفهم القرائي ومهارات السرعة في القراءة. (الناقة، ووحيد ٢٠٠٢ :٢١٢)

إن الكتاب المدرسي أهمّ مواد التعليم؛ ومن هنا فإنّ المربّين يوصون بالعناية بإعداده ، ولاسيّما تلك المواد التي تعنى بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بـها، ويظل التسليم بأهمية الكتاب المدرسي أمراً لا يحـتاج إلى تقرير ، فبالرغم مما قيل ويقال عن تكنولوجيا التعليم وأدواته وآلاته الجديدة ولذا ينبغي أن تكون هذه المهارات متتابعة ومستمرة كي يحقق التلاميذ أقصى نجاح ممكن في تعلم القراءة، وإن تعلم اللغة يعتمد على إتقان مهارات اساسية، ولا شكّ أنَّ الكتاب الجيد هو الذي يهدف إلى إكساب الطـلاب أكبر عدد من هذه المهارات كمهارة (الاستماع، والكـلام، والقراءة، والكتابة). (رشدي أحمد طعيمه: ص ١٦٧-١٦٨)

يعتبر الإنترنت مصدراً أساسيا بعد الكتب الدراسية في الاعتماد عليه لتحضير المواد الدراسية حيث يلجأ اليه أكثر الطلبة والتدريسين من أجل الحصول على المعلومات والانشطة، كما ان استخدام جهاز الشريحة I pad في التعليم يعد جزءً من الحياة التعليمية اليومية، وذلك لسهولة استخدامه كما أنه لا يحتاج الى أعداد وتهيئة قبل الاستخدام، واستخدامه ملائما للصغار والكبار على حد سواء. (Gällhagen, Elisabeth: 2012, 6).

الدراسات السابقة:

١. دراسة نداء ٢٠١٠:

هدفت الدراسة التعرّف إلى أثر استخدام برامج الدروس التعليمية المحوسبة في تعّلم اللغة العربية على تحصيل طلبة الصف الأول الأساسي في مدارس محافظة نابلس .وقد اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي.

عينة الدراسة قصدية تتكون من (313)طالبًا وطالبة من طلبة الصف الأول الأساسي، في المدارس الحكومية، والخاصة، ووكالة الغوث الدولية (٢٠١٠) في محافظة نابلس للفصل الدراسي الأول للعام (٢٠٠٩) موزعين على مجموعتين إحداهما تجريبية، تعّلمت باستخدام الدروس التعليمية المحوسبة بلغ عددها (١٥٥) طالبا وطالبة، وأخرى ضابطة تعّلمت بالطريقة التقليدية وعددها (١٥٨) طالبا وطالبة. وقد اعُتمدت (الاختبار التحصيلي) كأداة للبحث، وتحققت الباحثة من صدقه، وحساب ثباته.

أثبتت النتائج فاعلية البرامج المحوسبة في تطوير مهارات التعلم لدى الطلبة ورفع تحصيل الطلبة في مادة اللغة العربية مادة الدراسة.

٢. دراسة الطفيلي ٢٠١٧:

هدف البحث إلى التعرف على فعالية البرنامج المحوسب للإحصاءات التربوية في تنمية مهارات التفكير المنطقي لدى طلاب الجامعات.

استخدم الباحث النهج التجريبي باستخدام تصميم المجموعة الضابطة والتجريبية مع الاختبار المسبق والاختبار الاحترافي. تتكون عينة البحث من (٣٢) طالبا وطالبة تم اختيارهم عمدا من المرحلة الثانية بقسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية بالجامعة المستنصرية.

تم تطبيق اختبار التفكير المنطقي الذي أعده توبين وكابي ١٩٨١. الاختبار يتكون من (١٨) مادة وقد تم التحقق من صدقه وموثوقيته لأغراض البحث.

اظهرت النتائج فاعلية برنامج التعلم المحوسب في تطوير مهارات التفكير المنطقي مع محتوى دروس الإحصاءات التربوية.

٣. دراسة نيلسون وجاكوبسون Nilsson & Jakobsson:2011

هدفت الدراسة إلى الوقوف على اساليب تطوير مهارات التعلم لدى الطلبة ذوي الصعوبات في القراءة والكتابة وهدفت ايضاً الاطلاع على طرائق تعليم الأطفال ذوي الصعوبات اللغوية وتقييمها.

استخدمت الباحثتان القابلية النوعية التي تم اعدادها وفق تحديد أسئلة منظمة وموحدة، لتسعة

مدرسين في بعض من المدن السويدية. وقد تناولت الاستبانة عدد من المتغيرات التي تبحثها الدراسة.

توصلت الباحثتان الى ضرورة ملائمة البيئة التعليمة مع اختلاف مستويات الطلبة واحتياجاتهم أي بالإمكان التنوع في أماكن تقديم الدروس التعليمية من صفوف تقليدية إلى مختبرات صوت. واكدت ضرورة اختيار الطرق التدريسية الملائمة، واستخدم أدوات ووسائل تعليمية، كما أكدتا ضرورة استخدام الألعاب اللغوية والأنشطة واستخدام كالأنترنت والحاسوب وأجهزة الشريحة التعليمة الآيباد فهي وسائل ترفع الدافعية والرغبة على التعلم.

خامساً: -إجراءات البحث:

أولاً: منهجية البحث: تم استخدام المنهج شبه التجريبي ذا المجموعتين (التجريبية والضابطة)، لاختبار فاعلية البرنامج اللغوي وقياس فاعليته في تطوير المهارات اللغوية في القراءة والكتابة لدى طلبة الصفوف الأول والثاني من الطلبة السويدي العرب في مملكة السويد.

ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من متعلمي اللغة العربية المبتدئين من غير الناطقين بها في عدد من مدارس السويد وهي خمس مدارس وهم (Tingberget, Åsa, Pölegården, Sandklev, Allafreskolor Vetnskapskolan) وفي ثلاث مدن كبرى في المملكة وهم (Göteborg, Halland, Stockholm)، عدد الطلبة هو (٢٤) طالباً منهم (١٠) إناث و(١٥) ذكور، والسبب في قلة أعداد العينة هو قلة عدد الطلبة غير الناطقين باللغة العربية وبالتحديد الفئة العمرية التي تقع بين سن ٧ إلى ٨ سنوات، وقد وزعوا على مجموعتين عشوائيا مجموعة تجريبية تدرس باستخدام المواد التعليمية المعدة من قبل الباحثة واستخدمت فيه الأنشطة التعليمية المعدة للمواد التعليمية معززةً باستخدام النشاط الحاسوبي الصوتي المعد من قبل الباحثة والبرامج اللغوية الجاهزة في جهاز الشريحة(الآيباد). ومجموعة ضابطة تستخدم المواد الدراسية الأخرى المعتمدة من قبل مدرسين آخرين التي لا تستخدم فيها الأنشطة التعليمية ولا أيضاً البرنامج الحاسوبية المعدة من قبل الباحثة أو البرامج اللغوية الجاهزة الآيباد الشريحة.

وقد كانت المجموعتان الضابطة والتجريبية من فئة عمرية واحدة ومستوى لغوي واحد هو المبتدئ.

واختيرت عينة البحث بالطريقة القصدية من متعلمي اللغة العربية المبتدئين من غير الناطقين بها، وقد كانت عينة الدراسة من المجموعة التجريبية هو (٢٥)، بواقع (١٠) إناث و(١٥) ذكور. وقد تغيب اثنان من العينة في مدينة ستوكهولم بسبب المرض، وعليه أصبحت العينة التجريبية (٢٣) تلميذاً وتلميذة

(١٠) طالبات و(١٣) طالباً. وتكونت عينة المجموعة الضابطة من (٢٠) طالبا وطالبةً، بواقع (١١) طالبات و(٩) طلاب، وهو ما يوضحه الجدول الآتي:

جدول رقم (١) عينة البحث

المجموعة	اسم المدرسة	اسم المدينة	عدد الطلبة إناث	عدد الطلبة ذكور	المجموع
التجريبية	Åsaskolan,Tingberget Skola ،Alla Nationers Friaskola,vetenskapskolan	Halland Stockholm Göteborg	١٠	١٣	٢٣
الضابطة	Sandklevskolan	Göteborg	١١	٩	٢٠

ثالثاً: إعداد البرنامج:

قامت الباحثة بإعداد مواد تعليمية دراسية للطلبة بعد الاطلاع على عدد من الكتب والمناهج الدراسية والمراجع التعليمية سواء العربية والسويدية، ثم قامت بتعديلها وتغييرها وتطويرها بالشكل الذي يتناسب مع الواقع التعليمي الذي يحتاجه الطلبة، وفقا للأهداف التربوية العامة والخاصة التي أقرتها مديرية التعليم في السويد وبعد الاطلاع على الاهداف السلوكية، والتي تتفق مع الهدف الاساسي من تعلم اللغة العربية كمدخل تعليمي الا وهو المدخل الاتصالي والذي يتناسب وطبيعة الطلبة ثنائي اللغة.

رابعاً: تحديد المادة العلمية

ان المادة الدراسية العلمية موضوع البحث هي من تصميم وإعداد الباحثة من خلال الاطلاع على المناهج الدراسية الخاصة بالطلبة غير الناطقين باللغة العربية، حيث تم إعداد كتاب للطلبة يمتاز بتنوع طرح الحروف الهجائية والالوان الزاهية والصور المأخوذة من واقع الأطفال في السويد، ويستطيع الطفل استخدامه كمنهج تعليمي للقراءة والكتابة في آن واحد وفيه مجموعة متنوعة من الأنشطة اللغوية.

وقد تم إعداد الأنشطة اللغوية الورقية لتنميه مهارات القراءة والكتابة للدارسين المبتدئين من خلال:

- تتبع الأنشطة اللغوية الورقية المناسبة لتنميه المهارات الاساسية في القراءة والكتابة.

ـ الاطلاع على وثيقة اللغة العربية والتي صدرت لضمان جودة محتوى منهج اللغة العربية عن الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد سنة ٢٠٠٩ وهي: الاستماع – التحدث – القراءة – النصوص.

وتضممت الأنشطة اللغوية ما يلي:

١ـالأنشطة التعليمة التمهيدية ألاستهلالية:

قامت الباحثة بعمل عدد من البطاقات المتنوعة كنوع من الانشطة الاستهلالية تتضمن الحروف الهجائية العربية بصيغتها بأشكاله وحسب موقعها في الكلمة، وبطاقات كلمات وصور متنوعة لأشياء موجودة في المنهج الدراسي (الكتاب) التي أعدته الباحثة.

٢ـالانشطة التعليمية الخاصة بالقراءة والكتابة:

اعدت الباحثة مجموعة من الانشطة التعليمية التي تساعد الطلبة على التدريب على قراءة وكتابة الاحرف والكلمات والتدريب على فهم معنى للجمل، ومنها أنشطة التعرف وتمييز وقراءة الحرف ونطقه.

٣ـالانشطة اللغوية المحوسبة:

أشارت العديد من البحوث والدراسات الحديثة على ان استخدام تكنولوجيا تعليمية ذات مستوى عال، تسهم في إحداث تغيّرات في معرفة التلاميذ، وقد تجّلى ذلك باستخدام الحاسوب أو جهاز الشريحة (الاباد) أو وكذلك البرامج التعليمية المحوسبة (Larsson,2012: p23-33)

وان من الأهداف التربوية العامة لقانون التعليم السويدي العام الذي يعد امتدادا لأهداف التعليم العام في الاتحاد الاوربي، (LGR11) أن تتضمن المناهج الدراسية وطرق التدريس اساسيات استخدام التكنولوجيا وتطوير المهارات لديهم ليصبحوا قادرين على التعامل بها لاحقاً في كافة المواد الدراسية، وأساسيات البحث عن المعرفة في كافة الميادين.

(Engberg & Others ,2011: p12).

وتم التوصل الى بناء البرنامج الحاسوبي من خلال:

- تتبع الأنشطة اللغوية الكمبيوترية المناسبة لتنميه المهارات الأساسية في القراءة والكتابة.
- تتبع الألعاب الكمبيوترية المناسبة لتنمية مهارات القراءة والكتابة للدارسين.
- التوصل إلى الأنشطة اللغوية والكمبيوترية اللازمة لتنمية المهارات الاساسية في القراءة والكتابة لهؤلاء الدارسين.

والبرنامج الحاسوبي الذي أعدته الباحثة يسير وفق الخطوات التالية:

١. **مرحلة التصميم:** لقد قامت الباحثة بحوسبة المادة الدراسية الخاصة بالمنهج الدراسي الذي أعدته سابقا حيث قامت بأعداد قائمة بالحروف وبالكلمات التي يتضمنها المنهج الدراسي الذي المعد مسبقاً ثم إدخالها في برنامج البوربوينت.
٢. **مرحلة التحكيم والمراجعة:** قامت الباحثة بعرض البرنامج على نخبة من المحكمين اللغويين المتخصصين في مجال الحاسوب، واساليب تدريس اللغة العربية للناطقين وغير الناطقين بها، وهم

في نفس الوقت متخصصون في تدريس اللغة السويدية لغير السويديون، لغرض تحكيم البرنامج وإبداء الرأي حول صلاحيته في تحقيق الهدف المرجو من اعداده.

٣. **تجريب البرنامج وتعديله:** إن تجريب البرنامج وتعديله يعدان من الخطوات الهامة في إعداده، (الحيلة :٢٠٠٢، ٤١٨) وقد تم تجريب البرنامج لعينة من الطلبة عددها (١٠) طالبة من طالبات الصف الأول والثاني الأساسي من غير الناطقين باللغة العربية في مدينة يوتوبوري بمعدل (٥ بنين و٥ بنات)، في مدرسة ساندكليف Sanbdklev ولمدة اسبوعين للسنة الدراسية ٢٠١٨/٢٠١٩ وعدل البرنامج بناءً على ما تم الحصول عليه من التغذية الراجعة.

٢– البرامج اللغوية الحاسوبية الجاهزة المخصصة لجهاز الآيباد: يعد الآيباد " آداه متقدمة تساعد الطلبة على تطوير إمكانياتهم العلمية واللغوية لما لهذه التقنية من مواصفات عالية، واستخدامها داخل المدارس، يوفر العديد من الجهد والوقت ويحرز نقلة نوعية في عملية التعلم" Nilsson & (Jakobsson:2011,p1) . وقد استخدمت الباحثة ثلاثة برامج حاسوبية جاهزة هي:

أولاً: برامج مشتركة بين جامعة الدول العربية ودول أجنبية ومنها البرامج الاتية:

أ- **Learn Arabic – i Lang)Basic Arabic-edu Gamer** برنامج صادر عن جامعة الدول العربية ، ويمتاز بخاصية سماع الكلمات ثم يمر الطفل بمرحلة اختبار لكل مفردة واذا أجتازها يعبر الى المرحلة اللاحقة ، ويتضمن تدريبات تصل الى اكثر من ١٠٠٠ مفردة لغوية لمجالات عديدة مثل الطعام ، البيت ، اجزاء الجسم ، الالوان الموسيقى ،الحيوانات.

ب – Tapfun–Engelska – Arabiska (Min första tvåspråkiga App)

برنامج مشترك صادر عن جامعه الدول العربية وبريطانيا وامريكا ويحتوي أكثر من٢٤ لعبة لغوية.

ثانياً: برامج عامة عربية وعالمية:

أ -**برنامج ٢٠١٢ (Letter sketch - Arabic)** وهو برنامج من اعداد شركة برمجيات (KSAM software solution LLC والذي يقوم فية المتعلم بكتابة الحروف الهجائية مع أمكانية سماع الحروف وكتابتها بالوان مختلفة مع وجود العاب مختلفة كلعبة تطابق ونطق الحروف.

ب-برنامج (الف باء تاء 2011 (May first book Arabic HD) HD LLMA soft:

والذي يتميز بخاصية عرض الحروف الهجائية مغنًّى، وعرض عدد من الكلمات للحرف الواحد.

ج -برنامج مطابقة الاشكال Trial Alef Ba: برنامج يتضمن مجموعة انشطة والعاب تعليمية.

حددت الباحثة مجموعة من المهارات في القراءة والكتابة وذلك بعد عرضها على عدد من المحكمين واخذ آراءهم وتعديلاتهم وبيان القائمة الخاصة بمهارات القراءة والخاصة بمهارات الكتابة كما يلي:

أولاً: قائمة مهارات القراءة.

وثانيًا: قائمة مهارات الكتابة.

الخطط الدراسية والتدريس: طبق التدريس بعد اعداد خطط دراسية قدمت للأساتذة المشتركين في البحث في المدن الثلاث، بواقع معلم في كل مدرسة. تم اجراء اختبار تحصيلي للوقوف على امكانيات الطلبة اللغوية. والوقوف على مستوى مهارات القراءة والكتابة لدى العينة. والهدف من الاختبار التحصيلي هو قياس مستوى فاعلية البرنامج الحاسوبي والانشطة التعليمية في تعليم المهارات الأساسية في القراءة والكتابة للطلبة ثنائي اللغة المبتدئين في المرحلة الابتدائية في السويد.

بعد انقضاء فترة تطبيق التدريس باستخدام الحاسوب، تم اجراء اختبار تحصيلي معد بعد الاطلاع على الاهداف التدريسية للمادة المعدة وتم استخدامها خلال تطبيق التجربة. يحتوي الاختبار التحصيلي على تسعة أسئلة متنوعة لقياس المهارات اللغوية في القراءة والكتابة وهي التعرف والفهم، وذلك كون العينة من المبتدئين من ثنائي اللغة. كما تم اختبار صدق وثبات الاختبار قبل التطبيق. وللتحقق من صدق الاختبار اعتمدت الباحثة على **صدق المحكمين حيث وتم** التأكد من صدق الاختبار بعرضه مع المادة التعليمية وقائمة بالمهارات اللغوية المطلوب قياسها، على (١٠) محكمين في تخصصات المناهج وأساليب التدريس وتدريس اللغة العربية والقياس والتقويم. كما تم التأكد من ثبات الاختبار باستخدام أسلوب الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest) أعادة الاختبار تمكن من معرفة درجة استقراره .

وعليه تم تطبيق الاختبار على عينة من خارج عينة الدراسة وعددها (10) طلاب من طلاب الصف الاول والثاني الأساسي من غير الناطقين باللغة العربية في مدينة يوتوبوري Göteborg، بمعدل(٥ بنين و٥ بنات) وفي مدرسة ساندكليف(Sandklev skolan) للسنه الدراسية ٢٠١٨/٢٠١٩، وبعد أسبوعين من إعطاء الاختبار تم إعادة تطبيقه على نفس العينة. ومن ثم تم احتساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين، حيث بلغ الثبات **(٠,٨٧)**, واعتبرت هذه القيمة مناسبة لأغراض الدراسة.

(Fraenkel., Jack, R. & Wallen., Norman, W.: (1993), p29)

وقد استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية:

١. حساب كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغيرات البحث.

٢. اختبار (ت)t- test للعينات لمعرفة الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة.

٣. معامل الارتباط بيرسون للتأكد بين نتائج اختبار القراءة واختبار الكتابة.

تطبيق البحث:

تم تطبيق البحث الحالي في الفصل الأول من السنة الدراسية وهو بداية شهر سبتمبر والى نهاية شهر أبريل في الفصل الثاني من السنة الدراسية للسنة الدراسية ٢٠١٨/ ٢٠١٩. وقامت الباحثة بتطبيق التجربة على أحد مدارس العينة التجريبية في مقاطعة هلاند Halland ، بينما قامت معلمتان في تطبيق التجريبية في مدينتي العاصمة ستوكهولم ومدينة يوتوبوري Stockholm , Göteborg. وحرصت الباحثة الا تتضمن المجموعة التجريبية سوى الطلبة المبتدئين الذين لم يسبق لهم تعلم اللغة العربية.

نتائج البحث:

أولاً: الإجابة عن السؤال الأول: وقد تم التوصل إلى قائمة المهارات الاساسية في القراءة والكتابة.

ثانياً: الإجابة عن السؤال الثاني: وقد تم التوصل إلى قائمة من الأنشطة شملت الأنشطة اللغوية الورقية والانشطة التعليمية التمهيدية والاستهلالية، والأنشطة التعليمية الخاصة بالقراءة والكتابة، والأنشطة اللغوية المحوسبة.

ثالثاً: الإجابة عن السؤال الثالث: وقد تم التوصل إلى البرنامج المقترح. وتبينت فاعليته من خلال اختبار فرضيات البحث.

رابعاً: الإجابة عن السؤال الرابع:

ما فاعلية البرنامج المقترح في تنميه المهارات الأساسية في القراءة والكتابة؟

١ـ نتائج الفرض الاول:

اختبرت صحة الفرض الاول الذي ينص على أنه: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي ٠,٠٥ بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة وتلاميذ المجموعة التجريبية في تنمية مهارات القراءة ككل بعد تطبيق البرنامج المقترح لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بمقارنة متوسطات درجات تلاميذ المجموعة الضابطة ودرجات تلاميذ المجموعة التجريبية في تنمية مهارات القراءة ككل، وقد استخدمت الباحثة اختبار(t- test) للمجموعات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق بعد تطبيق البرنامج، ويوضح جدول (٢) نتيجة الفرض.

جدول (٢) يوضح نتائج التطبيق البعدي في كل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار ككل

الاختبار	التطبيق البعدي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة(t) المحسوبة	الدلالة
مهارات القراءة ككل	المجموعة الضابطة	٢٠	٢٩,٧٥	٤,٤٣	٤٠	*٨,١٩	دال
	المجموعة التجريبية	٢٢	٤٣,٤٥	٦,١٦			

ويتضح من نتائج الجدول السابق ما يلي: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة وطلاب المجموعة التجريبية في القياس البعدي في تنمية القراءة ككل حيث أظهرت نتائج الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة والتي قيمتها (٨,١٩) أكبر من قيمة "ت" الجدولية والتي بلغت (٢,٠٠) كما أن قيمة الاحتمالية لـ "ت" المحسوبة والتي قيمتها(٠,٠٠٠) أقل من مستوى الدلالة

(٠,٠٥) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى ٠,٠٥ حيث أظهرت نتائج الجدول السابق إن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية والذي قيمته تساوي(٤٣,٤٥) أكبر من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة والذى قيمته تساوي (٢٩,٧٥)

ويعزى هذا الفرق في النتائج إلى فاعلية البرنامج المعد في تنمية مهارة القراءة لدى المجموعة التجريبية حيث تم استخدام الأنشطة اللغوية والحاسوبية قد أثر تأثيراً إيجابياً على نمو مهارة القراءة لدى الطلبة عينة البحث في المجموعة التجريبية.

والشكل التالي يوضح الفرق بين متوسطي درجات طلاب ***المجموعة التجريبية ودرجات*** طلاب ***المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي:***

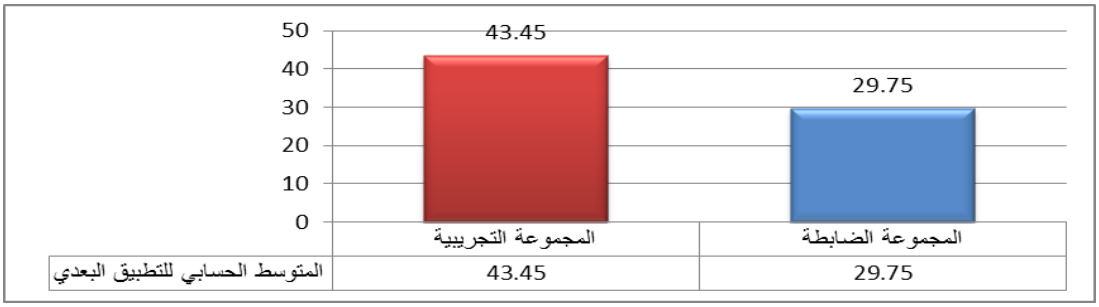

شكل (٢) يوضح الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في اختبار مهارات القراءة ككل

٢ـ نتائج الفرض الثاني:

اختبرت صحة الفرض الثاني الذي ينص علي أنه: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي ٠,٠٥ بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة وتلاميذ المجموعة التجريبية في تنمية مهارات التعرف القرائي بعد تطبيق البرنامج المقترح لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم مقارنة متوسطات درجات تلاميذ المجموعة الضابطة ودرجات تلاميذ المجموعة التجريبية في تنمية مهارات التعرف القرائي، وقد أستخدم الباحث اختبار(t- test) للمجموعات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق بعد تطبيق البرنامج، ويوضح جدول (٣) نتيجة الفرض.

جدول (٣) نتائج التطبيق البعدي في كل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في مهارات التعرف القرائي ككل

الاختبار	التطبيق البعدي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة(t) المحسوبة	الدلالة
مهارات التعرف القرائي	المجموعة الضابطة	٢٠	١٢,٨٠	٣,٣٨	٤٠	*٢,٧٥	دال
	المجموعة التجريبية	٢٢	١٥,٤٠	٢,٧٧			

ويتضح من نتائج الجدول السابق ما يلي:

يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة وطلاب المجموعة التجريبية فى القياس البعدي في تنمية مهارات التعرف القرائي ككل حيث أظهرت نتائج الجدول السابق ان قيمة "ت" المحسوبة والتي قيمتها (٢,٧٥) أكبر من قيمة "ت" الجدولية والتي بلغت (٢,٠٠) كما أن القيمة الاحتمالية لـ "ت" المحسوبة والتي قيمتها(٠,٠٠٩) أقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى ٠,٠٥ حيث أظهرت نتائج الجدول السابق ان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية والذي قيمته تساوي(١٥,٤٠) أكبر من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة والذى قيمته تساوي (١٢,٨٠).

يمكن تفسير الفرق في نتائج المجموعتين في هذا الفرض وقد يرجع ذلك إلى أن البرنامج تضمن مهارات التعرف القرائي، ومهارة البحث عن المرادفات، والتعرف على الحروف بحسب موقعها في الكلمة، ومهارة قراءة الكلمات المنوعة التي تضمنها البرنامج، والإيصال بين المفردة وصورتها، وبين الحروف والمقاطع.

كما تضمن البرنامج أيضاً انشطة تعليمية حاسوبية مختلفة عن طريق الايباد ساعدت على نمو مهارات ومستويات التعرف القرائي وتضمن البرنامج أيضا التقويم المستمر لمتابعة مدى التقدم في مهارات ومستويات الفهم القرائي لدى طلبة المجموعة التجريبية. وعلى الجانب الآخر لم يحظ طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية، ومن ثم لم يتحقق نمو مهارات ومستويات التعرف القرائي لديهم. من خلال نتيجة هذه الفرضية يمكننا التأكد من فاعلية البرنامج المعد في تنمية مهارات التعرف القرائي لدى الطلبة عينة البحث في المجموعة التجريبية، وإعزائها أيضاً الى فاعلية الأنشطة اللغوية الورقية والمحوسبة في تنمية مهارات التعرف القرائي. ***والشكل التالي يوضح الفرق بين متوسطي درجات*** طلاب ***المجموعة التجريبية ودرجات*** طلاب ***المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي:***

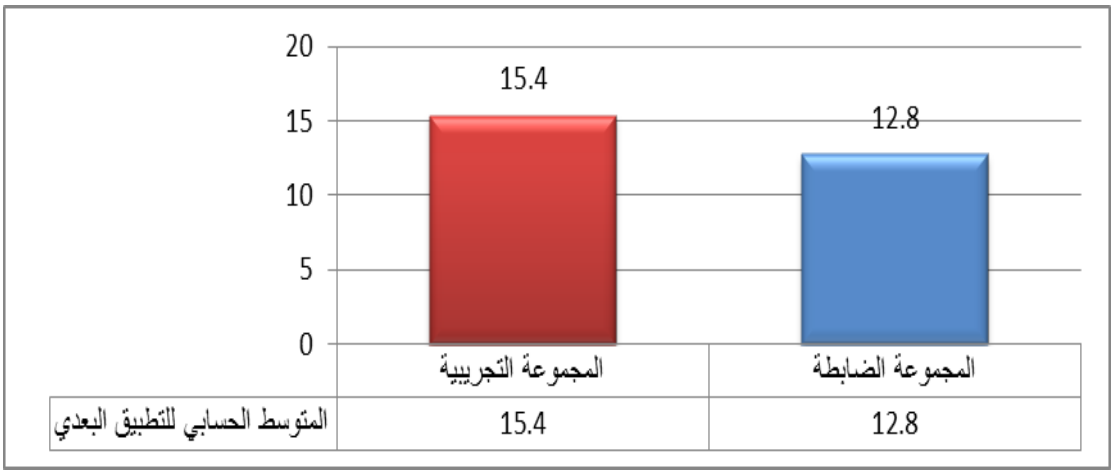

شكل (٣) يوضح الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة

الضابطة في اختبار مهارات التعرف القرائي

٣-نتائج الفرض الثالث:

اختبرت صحة الفرض الثالث الذي ينص على أنه: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي ٠,٠٥ بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة وتلاميذ المجموعة التجريبية في تنمية مهارات الفهم القرائي بعد تطبيق البرنامج المقترح لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم مقارنة متوسطات درجات تلاميذ المجموعة الضابطة ودرجات تلاميذ المجموعة التجريبية في تنمية مهارات الفهم القرائي، وقد استخدمت الباحثة اختبار(t- test) للمجموعات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق بعد تطبيق البرنامج، ويوضح جدول (٤) نتيجة الفرض.

جدول (٤) يوضح نتائج التطبيق البعدي في كل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في مهارات الفهم القرائي ككل

الاختبار	التطبيق البعدي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة(t) المحسوبة	الدلالة
مهارات الفهم القرائي	المجموعة الضابطة	٢٠	١٦,٩٥	٣,٠٦	٤٠	*٩,٢٨	دال
	المجموعة التجريبية	٢٢	٢٨,٠٤	٤,٤٦			

ويتضح من نتائج الجدول السابق ما يلي:

يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة وطلاب المجموعة التجريبية في القياس البعدي في تنمية مهارات الفهم القرائي ككل حيث أظهرت نتائج الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة والتي قيمتها (٩,٢٨) أكبر من قيمة "ت" الجدولية والتي بلغت (٢,٠٠) كما أن قيمة الاحتمالية لـ "ت" المحسوبة والتي قيمتها(٠,٠٠٠) أقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى ٠,٠٥ حيث أظهرت نتائج الجدول السابق إن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية والذي قيمته تساوي(٢٨,٠٤) أكبر من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة والذى قيمته تساوي (١٦,٩٥)

أن نتيجة هذه الفرضية والاختلافات بين مستويات نتائج المجموعة التجريبية والضابطة يمكن عزوها الى فاعلية البرنامج القائم على الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلبة المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج.

كما إن أنشطة البرنامج أيضاً الورقية والحاسوبية عن طريق الايباد (جهاز الشريحة) المنوعة ساعدت على نمو مهارات ومستويات الفهم القرائي لدى العينة التجريبية، بينما هذا الفرق لم تحظ طالبات المجموعة الضابطة اللواتي لم تتعرض لتأثير البرنامج اللغوي القائم على الأنشطة أللغوية الورقية والحاسوبية.

والشكل التالي يوضح الفرق بين متوسطي درجات طلاب **المجموعة التجريبية ودرجات** طلاب **المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي:**

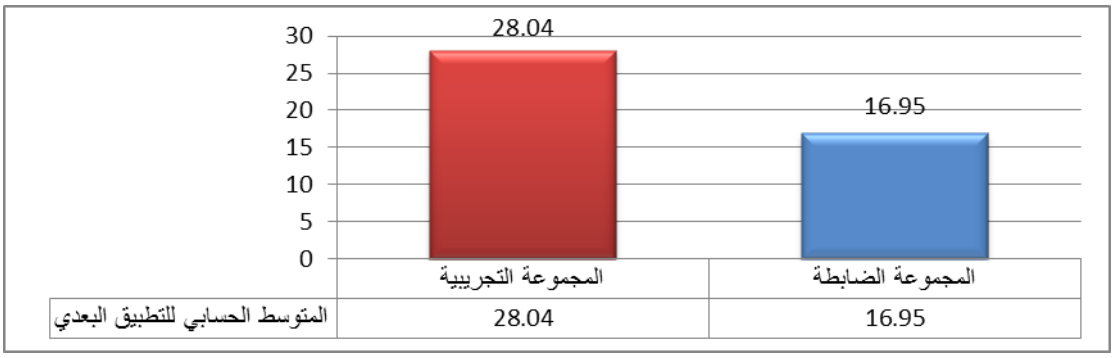

شكل (٤) يوضح الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في اختبار مهارات الفهم القرائي

٤ـ نتائج الفرض الرابع:

اختبرت صحة الفرض الرابع الذي ينص علي أنه: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي ٠,٠٥ بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة وتلاميذ المجموعة التجريبية في تنمية مهارات الكتابة ككل بعد تطبيق البرنامج المقترح لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم مقارنة متوسطات درجات تلاميذ المجموعة الضابطة ودرجات تلاميذ المجموعة التجريبية في تنمية مهارات الكتابة ككل، وقد أستخدم الباحث اختبار(t- test) للمجموعات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق بعد تطبيق البرنامج، ويوضح جدول (٥) نتيجة الفرض.

جدول (٥) يوضح نتائج التطبيق البعدي في كل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار ككل

الاختبار	التطبيق البعدي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة(t) المحسوبة	الدلالة
مهارات الكتابة ككل	المجموعة الضابطة	٢٠	٢٦,٢٥	٣,٨٥	٤٠	*٦,٣١	دال
	المجموعة التجريبية	٢٢	٣٢,٠٠	١,٧٧			

ويتضح من نتائج الجدول السابق ما يلي:

يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة وطلاب المجموعة التجريبية في القياس البعدي في تنمية مهارات الكتابة ككل حيث أظهرت نتائج الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة والتي قيمتها (٦,٣١) أكبر من قيمة "ت" الجدولية والتي بلغت (٢,٠٠) كما أن قيمة الاحتمالية لـ "ت" المحسوبة والتي قيمتها(٠,٠٠٠) أقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى ٠,٠٥ حيث أظهرت نتائج الجدول السابق ان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية والذي قيمته تساوي(٣٢,٠٠) أكبر من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة والذى قيمته تساوي (٢٦,٢٥).

إن الفرق بين مستويات نمو مهارات الكتابة ككل لدى المجموعتين الضابطة والتجريبية كان واضحاً وإيجابيا ولصالح المجموعة التجريبية التي تعرضت لتأثير البرنامج اللغوي القائم على الأنشطة اللغوية، حيث أن للأنشطة الكتابية التي تدربت عليها العينة التجريبية من خلال الأنشطة الورقية والحاسوبية قد أثرت إيجابياً في نمو مهارات الكتابة، فبرنامج الايباد والالوان التي أثارت اهتمام المتعلمين وطريقة الكتابة الممتعة بالأصابع أو بواسطة أقلام الايباد قد رفعت مستو النمو في مهارات الكتابة لدى عينة المجموعة الضابطة ، بينما لم يكن تأثير طريقة التدريس العادي الذي تعرضت عينة البحث الضابطة تأثير في نمو مستويات مهارات الكتابة لدى المتعلمين .

والشكل التالي يوضح الفرق بين متوسطي درجات طلاب **المجموعة التجريبية ودرجات** طلاب **المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي:**

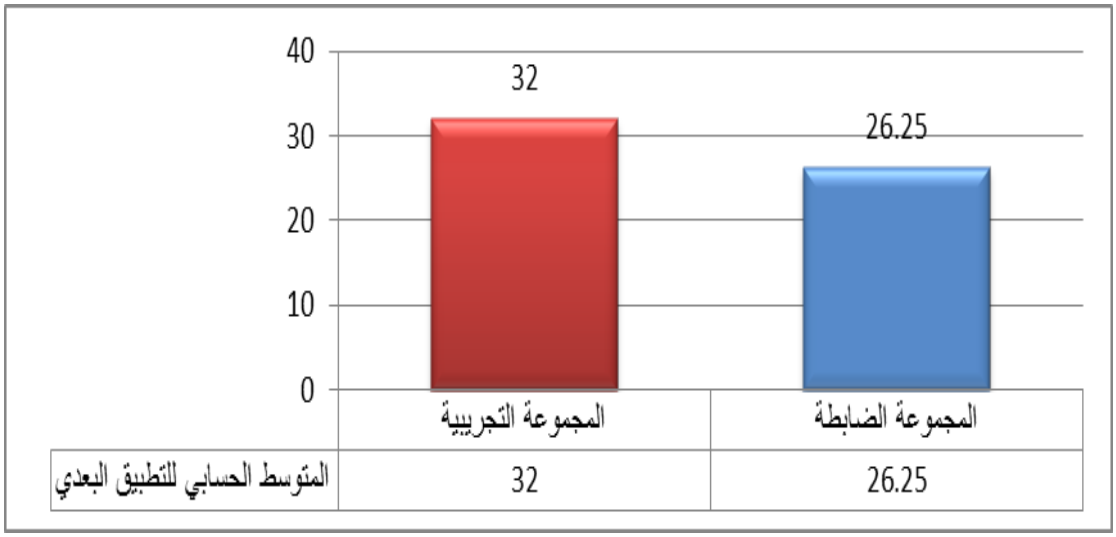

شكل (٥) يوضح الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في اختبار مهارات الكتابة ككل

٥ـ نتائج الفرض الخامس:

اختبرت الباحثة صحة الفرض الخامس الذي ينص على أنه: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي ٠,٠٥ بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة وتلاميذ المجموعة التجريبية في تنمية مهارات التعرف للكتابة بعد تطبيق البرنامج المقترح لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم مقارنة متوسطات درجات تلاميذ المجموعة الضابطة ودرجات تلاميذ المجموعة التجريبية في تنمية مهارات التعرف الكتابة، وقد استخدمت الباحثة اختبار(t- test) للمجموعات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق بعد تطبيق البرنامج، ويوضح جدول (٦) نتيجة الفرض.

جدول (٦) يوضح نتائج التطبيق البعدي في كل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في مهارات التعرف الكتابة ككل

الاختبار	التطبيق البعدي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة(t) المحسوبة	الدلالة
مهارات التعرف الكتابة	المجموعة الضابطة	٢٠	٢٢,١٠	٣,٥٣	٤	*٦,٦٥	دال
	المجموعة التجريبية	٢٢	٢٧,٥٩	١,٥٠			

ويتضح من نتائج الجدول السابق ما يلي:

يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة وطلاب المجموعة التجريبية في القياس البعدي في تنمية مهارات التعرف الكتابة ككل حيث أظهرت نتائج الجدول السابق ان قيمة "ت" المحسوبة والتي قيمتها (٦,٦٥) أكبر من قيمة "ت" الجدولية والتي بلغت (٢,٠٠) كما ان القيمة الاحتمالية لـ "ت" المحسوبة والتي قيمتها(٠,٠٠٠) اقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فروق دالة احصائيا لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى ٠,٠٥ حيث أظهرت نتائج الجدول السابق ان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية والذي قيمته تساوي(٢٧,٥٩) أكبر من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة والذى قيمته تساوي (٢٢,١٠).

ان أنشطة البرنامج الثي تعرضت لها عينة البحث التجريبية قد أثرت تأثيراً إيجابياً على مستويات نمو مهارة التعرف الكتابي لدى طلبة عينة البحث التجريبية، وعلى العكس من ذلك نجد أن التأثير كان أقل منه لدى طلبة عينة البحث الضابطة، التي لم تتعرض لتأثير البرنامج اللغوي القائم على الأنشطة اللغوية.

والشكل التالي يوضح الفرق بين متوسطي درجات طلاب **المجموعة التجريبية ودرجات** طلاب **المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي:**

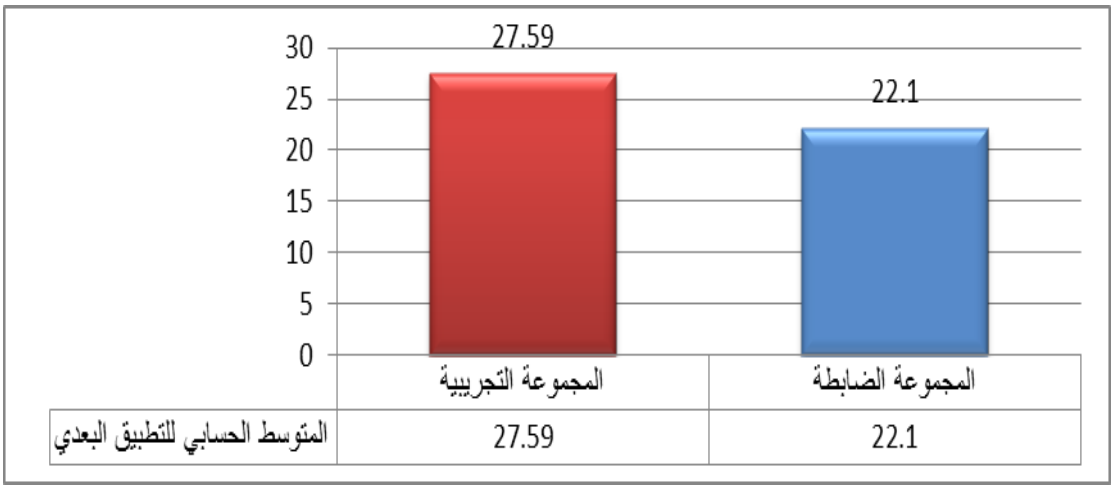

شكل (٦) يوضح الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في اختبار مهارات التعرف الكتابة

٦ـنتائج الفرض السادس:

اختبرت صحة الفرض السادس الذي ينص على أنه: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي ٠,٠٥ بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة وتلاميذ المجموعة التجريبية في تنمية مهارات الفهم الكتابي بعد تطبيق البرنامج المقترح لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم مقارنة متوسطات درجات تلاميذ المجموعة الضابطة ودرجات تلاميذ المجموعة التجريبية في تنمية مهارات الفهم الكتابة وقد استخدمت الباحثة اختبار(t- test) للمجموعات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق بعد تطبيق البرنامج، ويوضح جدول (٧) نتيجة الفرض.

جدول (٧) يوضح نتائج التطبيق البعدي في كل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في مهارات الفهم الكتابة ككل

الاختبار	التطبيق البعدي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة(t) المحسوبة	الدلالة
مهارات الفهم الكتابة	المجموعة الضابطة	٢٠	٤,١٥	٠,٨٧	٤٠	٠,٨٦٢	غير دال
	المجموعة التجريبية	٢٢	٤,٤٠	١,٠٥			

ويتضح من نتائج الجدول السابق ما يلي:

لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة وطلاب المجموعة التجريبية في القياس البعدي في تنمية مهارات الفهم الكتابة ككل حيث أظهرت نتائج الجدول السابق ان قيمة "ت" المحسوبة والتي قيمتها (٠,٦٨٢) اقل من قيمة "ت" الجدولية والتي بلغت (٢,٠٠) كما أن القيمة الاحتمالية لـ "ت" المحسوبة والتي قيمتها(٠,٣٩٤) اكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥) مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى ٠,٠٥ حيث أظهرت نتائج الجدول السابق ان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية والذي قيمته تساوي(٤,١٥) قريب من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة والذى قيمته تساوي (٤,٤).

أن فرضية البحث السادسة لم *تثبت* تأثيراً ذا دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في نمو مهارات الفهم الكتابي لدى طلبة عينة البحث التجريبية، فقد كانت أسئلة الفهم الكتابي منوعة وقائمة على فهم الطالب للسؤال المطلوب منهُ كتابة اسمه ،عمره مدرسته ،وهذه الأنشطة تتطلب جهداً في معرفة الحروف وتجميعها وتركيبها لمقاطع وللكلمات ,وهذا يتطلب وقتاً أكثر خاصة وأن الطلبة غير ناطقين بالعربية يتطلب منهم استدعاء اولاً للحروف لكتابتها ويمكن أن تكون النتائج افضل لو كان الطلبة في عينة البحث قد أكملت السنة الدراسية بالكامل . ولكن البرنامج أثبت بشكل عام فاعليته على تنمية مهارات الكتابة فعليه أن الاستمرار في البرنامج وتطبيقه سيكون له الاثر في تعلم مهارات الفهم الكتابي لدى الطلبة وزيادة قابليتهم على الكتابة لاحقاً، وهذا ما وجدناه في الفرضية الخامسة والتي أثبتت فاعلية البرنامج في تنمية مهارة الكتابة ككل كانت قد ارتفعت لدى عينة البحث التجريبية ، حيث كانت الانشطة سهلة وقائمة على تعرف الحروف الهجائية والكلمات ،حيث أن الطلبة في المجموعتين التجريبية والضابطة كانت لديهم القدرة على رسم الحروف والكلمات دون الفهم لمعنى الكلمة , وهذا يعزى الى أن المتعلمين غير الناطقين بالعربية نمت لديهم المهارات الكتابية في تعرف و رسم الحروف الهجائية بشكل عام كما أثبت البحث صحة ذلك في الفرضية السادسة حيث أن قابلية الطلبة على تشكيل كلمات بتجميع حروفاً يتطلب وقتاً أكثر خاصة وأن الطلبة غير ناطقين بالعربية .

ويمكن عزو ذلك الى أن الطلبة يدرسون اللغة العربية حصةً دارسيه واحدة كل أسبوع، وهذه المدة لا تكفي لتعليم لغة للأطفال بكافة مهاراتها اللغوية. كما أن الطلبة في المجموعة الضابطة أيضاً لم يحصل لديهم تغييرات إيجابية بل كانوا تقريباً أقل تطوراً ولكنه ليس ذا دلالة إحصائية.

والشكل التالي يوضح الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ودرجات طلاب ***المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي:***

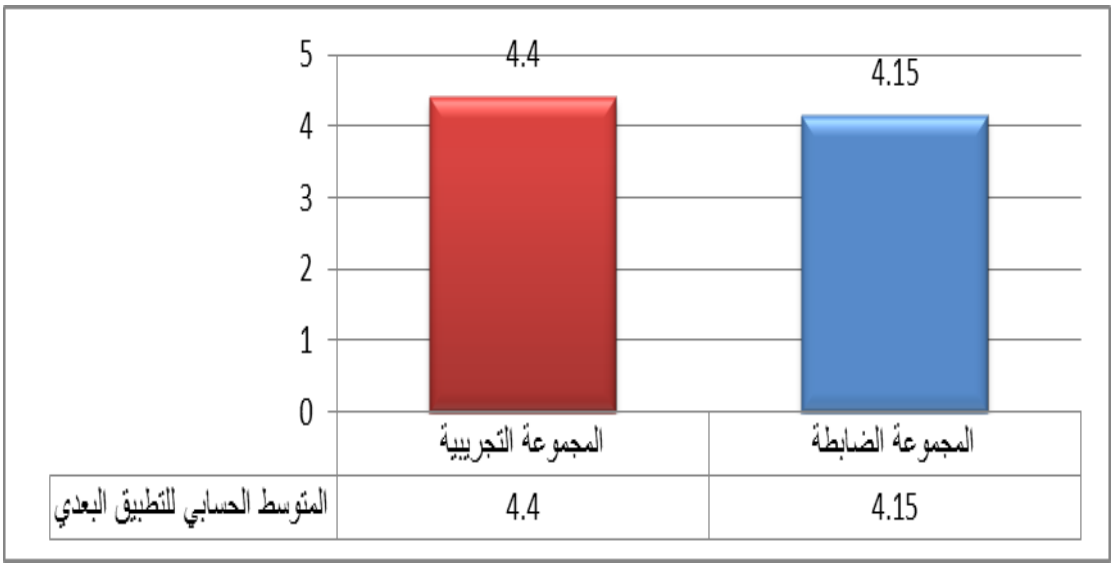

شكل (٧) يوضح الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في اختبار مهارات الفهم الكتابة

٧ـنتائج الفرض السابع:

اختبرت صحة الفرض السابع الذي ينص على انه: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي ٠,٠٥ بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة وتلاميذ المجموعة التجريبية في تنمية مهارات القراءة والكتابة ككل بعد تطبيق البرنامج المقترح لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم بمقارنة متوسطات درجات تلاميذ المجموعة الضابطة ودرجات تلاميذ المجموعة التجريبية في تنمية مهارات القراءة والكتابة ككل، وقد استخدم الباحث اختبار (t- test) للمجموعات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق بعد تطبيق البرنامج، ويوضح جدول (٨) نتيجة الفرض.

جدول (٨) يوضح نتائج التطبيق البعدي في كل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار ككل

الاختبار	التطبيق البعدي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة(t) المحسوبة	الدلالة
مهارات القراءة والكتابة ككل	المجموعة الضابطة	٢٠	٥٦,٠٠	٥,٤٤	٤٠	*٩,٧٦	دال
	المجموعة التجريبية	٢٢	٧٥,٤٥	٧,٢٣			

ويتضح من نتائج الجدول السابق ما يلي:

يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة وطلاب المجموعة التجريبية فى القياس البعدي في تنمية مهارات القراءة والكتابة ككل حيث أظهرت نتائج الجدول السابق ان قيمة "ت" المحسوبة والتي قيمتها (٩,٧٦) أكبر من قيمة "ت" الجدولية والتي بلغت (٢,٠٠) كما ان القيمة الاحتمالية لـ "ت" المحسوبة والتي قيمتها(٠,٠٠٠) أقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى ٠,٠٥ حيث أظهرت نتائج الجدول السابق إن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية والذي قيمته تساوي(٧٥,٤٥) أكبر من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة والذى قيمته تساوي (٥٦,٠٠).

أظهرت النتائج من خلال الجدول رقم (٧) أن للبرنامج القائم على الأنشطة الورقية والحاسوبية الذي يقدمه البحث الحالي فاعلية في رفع وتطوير مستوى مهارات القراءة والكتابة لدى طلاب المجموعة التجريبية في الصف الأول والثاني الابتدائي للطلبة غير الناطقين بالعربية المبتدئين في مملكة السويد؛ حيث كان الفرق دال إحصائياً لدى عينة طلبة المجموعة الضابطة من الطلبة غير الناطقين بالعربية الذين لم يتعرضوا لتأثير فاعلية البرنامج اللغوي القائم على الانشطة الورقية والحاسوبية.

والشكل التالي يوضح الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي:

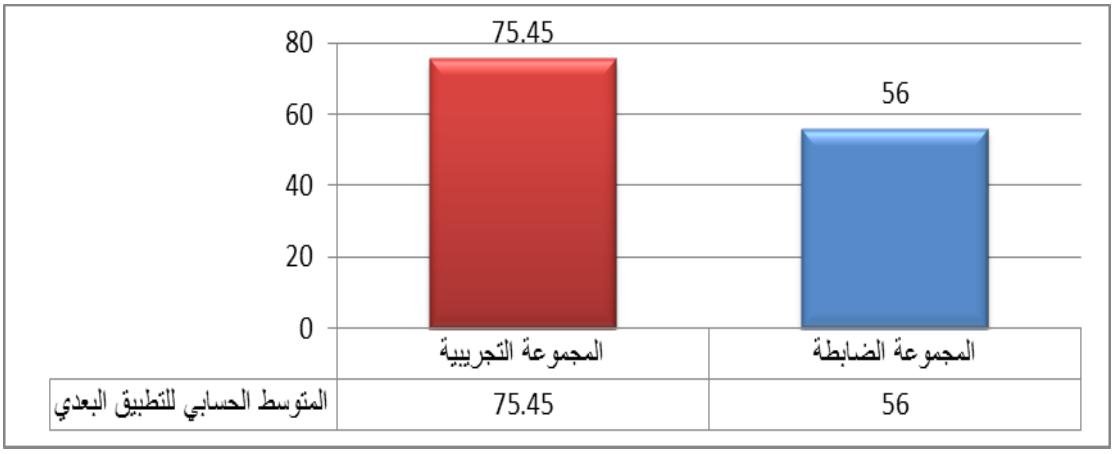

شكل (٨) يوضح الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في اختبار مهارات القراءة والكتابة ككل

٨ـنتائج الفرض الثامن:

اختبرت الباحثة صحة الفرض الثامن الذي ينص على أنه: توجد علاقة ارتباطيه بين الدارسين الذين يتقنون مهارات القراءة والدارسين الذين يتقنون مهارات الكتابة في الاختبار البعدي. وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بعمل انحدار بسيط لمعرفة العلاقة الارتباطية، ويوضح جدول (٩) نتيجة الفرض.

جدول (٩) العلاقة بين الدارسين الذين يتقنون مهارات القراءة والدارسين الذين يتقنون مهارات الكتابة في الاختبار البعدي

الاختبار	التطبيق البعدي	العدد	معامل الارتباط (ر)	درجة الحرية (ن-٢)	قيمة(t) المحسوبة	الدلالة
ككل	المجموعة التجريبية	٢٢	٠,٩٥٨	٢٠	٥,٧٣*	دال

ويتضح من نتائج الجدول السابق ما يلي:

يوجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الدارسين الذين يتقنون مهارات القراءة والدارسين الذين يتقنون مهارات الكتابة في الاختبار البعدي ككل حيث أظهرت نتائج الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة والتي قيمتها (٥,٧٣) أكبر من قيمة "ت" الجدولية والتي بلغت (٢,٠٠) كما أن القيمة الاحتمالية لـ "ت" المحسوبة والتي قيمتها(٠,٠٠٠) أقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود علاقة دالة موجبة.

أن النتيجة التي تفسر هذه الفرضية هي تؤكد أن البرنامج الذي تم تطبيقه على مجموعة البحث التجريبية والذي تعرضت فيه الى أنشطة لغوية وحاسوبية، كانت قد رفعت مستويات النمو اللغوي ككل في مهارات القراءة والكتابة. وهذا تفسير منطقي أن لنمو مهارات القراءة لدى المتعلم يكون له تأثير طردي على نمو مهارات الكتابة فقد أكدت البحوث والدراسات السابقة أن هناك علاقة طردية بين بين نمو مهارات القراءة والكتابة لدى المتعلمين أذا كان البرنامج الذي تعرضوا الية قد رفع مستوى نمو مهارات التعرف وفهم المحتوى للأنشطة والتدريبات الورقية واللغوية المحوسبة لدى المتعلمين في عينة البحث الضابطة.

شكل(٩) يوضح العلاقة الطردية الموجبة بين مهارات القراءة والكتابة

مما سبق يتضح أنه من خلال هذا البحث تم التأكد من صحة الفروض الثمانية لتحديد فاعلية الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات القراءة والكتابة، ولمزيد من التأكد من فاعلية البرنامج في تنمية مهارات القراءة

والكتابة قامت الباحثة بحساب نسبة الكسب المعدل لبلاك عن طريق مقارنة النتائج القبلية والبعدية لنتائج طلاب المجموعة التجريبية باستخدام المعادلة التالية (عزت عبد الحميد محمد، ٢٠١١: ص ٢٩٧-٢٩٨)

$$MG_{blake} = \frac{M_2 - M_1}{P - M_1} + \frac{M_2 - M_1}{P}$$

حيث (M1) يمثل المتوسط القبلي

حيث (M2) يمثل المتوسط البعدي

حيث (P) يمثل الدرجة الممكنة للاختبار

حيث (MG) يمثل نسبة الكسب المعدلة لبلاك

والجدول التالي يوضح نسب الكسب المعدل لتلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمدى تحقق المهارات:

جدول (٩) يوضح نسب الكسب المعدل لتلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمدى تحقق المهارات.

مهارات الاختبار	المتوسط القبلي	المتوسط البعدي	نسبة الكسب المعدل	الدلالة
القراءة	٢٩,٧٥	٤٣,٤٥	١,٦٨	دال
الكتابة	٢٦,٢٥	٣٢,٠٠	١,٥٦	دال

ويتضح من الجدول السابق ان نسب الكسب المعدل لدي طلاب المجموعة التجريبية هي جميعها نسب كسب معدلة دال إحصائياً، حيث أن هذه النسب قد تراوحت بين (١,٥٦ ، ١,٦٨) وهي جميعها أكبر من الحد الأدنى لبلاك (١,٢٢) وهذا يدل على أن البرنامج له فاعلية في تنمية مهارات القراءة والكتابة.

مناقشة النتائج:

اثبتت نتائج البحث فاعلية البرنامج المدمج والقائم على الانشطة والتعليم المحوسب في تطوير مهارات الطلبة غير الناطقين باللغة العربية، في التحدث وتطوير مهارات القراءة والكتابة. وهذه النتيجة تتفق مع اغلب الدراسات التي استخدمت الانشطة التعليمية في تطوير مهارات القراءة والكتابة لدى للمتعلمين بكافة المراحل الدراسية ومنها (ريمة ٢٠٠٥، ودراسة زايد ٢٠٠٥، ابراهيم ٢٠٠٨). كما اثبتت الدراسات السابقة أن البرامج اللغوية المحوسبة اظهرت فاعليتها في تنمية مهارات القراءة والكتابة، وكان تأثيرها واضحا في تطور المهارات في جميع المراحل الدراسية سواء في رياض الاطفال كما في دراسة (Gingold 2000، 2006, Gunnel ودراسة الكلباني ٢٠٠٣،الجميل

٢٠٠٦ ، السعيد ٢٠٠٥ ، (Larsson 2007،Anderson , Jakobsson 2011 وفي مرحلة الدراسة الابتدائية والمتوسطة كما في دراسة ،الكلباني ٢٠٠٦ ، الهاشمية ٢٠٠٨ السعيد ٢٠٠٥ ، نداء ٢٠١٠ والطفيلي ٢٠١٧)، وهذه النتائج تتفق ايضاً مع نتيجة البحث الحالي خاصة ان عينة البحث من طلبة المرحلة الابتدائية.

التوصيات والمقترحات: توصي الدراسة الحالية بما يلي:

١- تعميم استخدام البرنامج اللغوي المقترح في مدارس المملكة للطلبة المبتدئين بتعلم اللغة العربية غير الناطقين بها.

٢- توجيه الاهتمام بتدريس المعلمين على استخدام مهارات التعلم الإلكتروني وتوظيفه لتحقيق أهداف تعليم اللغة العربية.

٣- التركيز على إعداد بناء مقررات تعليم اللغة العربية وأنشطتها في ضوء طبيعة مستجدات التعليم القائم على الانشطة اللغوية والحاسوبية

٤- الاهتمام بتدريب المعلمين أثناء الخدمة على تطوير مهاراتهم في مجال استخدام الحاسوب وجهاز الايباد للاستفادة منها في تنمية مهارات اللغة العربية.

٥- نشر المواد التعليمية التي أحواتها البرنامج المقدم بين معلمات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في السويد، لارتفاع مستوى الأداء اللغوي في القراءة والكتابة لدى الطلاب.

المقترحات:

في ضوء طبيعة البحث وطبيعة نتائجه وكذلك توصياته، تقترح الدراسة القيام بما يلي من بحوث:

١- دراسة تتبعيه لتلاميذ الصفوف الدراسية من الصف الاول الى السادس الابتدائي في السويد وبيان العوامل المؤثرة في النمو اللغوي.

٢- دراسة برنامج تدريبي لمعلمات اللغة العربية في المدارس الابتدائية في السويد يقوم على استخدام التعليم الممزوج.

٣- تدريب أولياء الأمور على استخدام البرنامج المقترح بهدف مساعدة المدرسة في تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية وفي أطار التربية الوالدية.

٤- تطوير مناهج دراسية جديدة ملائمة للطلبة ثنائي اللغة تتناسب مع طبيعة المجتمع الذي يعيشون فيه.

٥-

مصادر البحث:

١. الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٢): تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعلمية، ط ٢، عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٢. الحيلة، محمد محمود وغنيم، عائشة عبد القادر (٢٠٠٢): أثر الألعاب التربوية اللغوية المحوسبة والعادية في معالجة الصعوبات القرائية لدى طلبة الرابع الأساسي. مجلة جامعة النجاح للأبحاث، (العلوم الإنسانية)، المجلد(١٦).

٣. الخطيب، محمد إبراهيم ٢٠٠٣: طرائق تعليم اللغة العربية، الرياض: مكتبة توبة.

٤. عطية، محسن علي (٢٠٠٨): مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط١.

٥. شحاتة، حسن والنجار، وزينب (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

٦. طعيمه، رشدي أحمد (٢٠٠٤): المهارات اللغوية – مستوياتها-تدريسها – القاهرة.

٧. الطفيلي، حيدر إبراهيم (٢٠١٧): فاعلية برنامج محوسب بمادة الإحصاء التربوي في تنمية مهارات التفكير المنطقي لدى طلبة الجامعة، / الجامعة المستنصرية-كلية التربية/ قسم العلوم التربوية.

٨. المعمرية، سامية بنت علي بن سالم (٢٠١٢): فاعلية استخدام التعلم الالكتروني في تنمية مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي في سلطنة عمان، رسالة ماجستير في التربية/مناهج وطرق تدريس لغة عربية.

٩. الناقة، محمود كامل وحافظ، وحيد السيد(٢٠٠٢م): تعليم اللغة العربية في التعليم العام، الجزء الأول، القاهرة، مكتبة الإخلاص.

١٠. الهاشمية، جميلة بنت صالح٢٠٠٨: فاعلية برنامج محوسب لعلاج الضعف في القراءة الجهرية لدى طالبات الصف السادس في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في سلطنة عمان، رسالة ماجستير التربية، سلطنة عمان.

١١. مصطفى، إبراهيم وآخرون (٢٠١٠): المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، دار الدعوة.

١٢. مصطفى، نداء عبد الرحيم (٢٠١٠): أثر استخدام الدروس التعليمية المحوسبة في تعلم اللغة العربية على تحصيل طلبة الصف الأول الأساسي في مدارس محافظة نابلس، دراسة رسالة دكتوراه غير منشورة .

13. Gällhagen, L., & Wahlström, E. et al. (2012). Lär med surfplatta Åk 1–3 (1. uppl. ed.). Stockholm: Natur & Kultur.
14. Loman, N.; & Svenson, D. (2011). One computer per student and teacher, pedagogical approaches in 1:1 initiative. Malmö: Högskola.
15. Larsson, A., (2012). Pedagogiska Magasinet, lärarförbundets tidskrift för utbildning, forskning och debatt. Stockholm: Lärarförbundet.
16. Fraenkel., Jack, R. & Wallen., Norman, W. (1993) How to design and evaluate research in education (2nd Edition). New York: McGraw-Hill Inc.
17. Engberg, B . & others. Digitala kompetens för alla, 2011.
18. Nilsson, E M. & Jakobsson, A. 2011, Simulated Sustainable Societies: Students' Reflections on Creating Future Cities in Computer Games.
19. Skolverket, Skolans värdegrund och uppdrag

Grundläggande värden,(Curriculum for the compulsory school, preschool class and school-age educare (revised 2018).

https://www.skolverket.se/undervisning/grundskolan/laroplan-och-kursplaner-for-grundskolan/laroplan-lgr11-for-grundskolan-samt-for-forskoleklassen-och-fritidshemmet.

20. Blended learning för utveckling av lärarkompetens, Lund universitet, rapport, 2018.

https://www.moe.gov.ae/Ar/ImportantLinks/Assessment/Documents/Curriculum-docs/